

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

بحث بعنوان

أثر إدارة مخاطر المشاريع الانشائية على الأداء

إعداد الطالبة:

خديجة الحسين

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

العام الدراسي

1447/2026هـ

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

1-4 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة البالغ عددها (100) مفردة من العاملين في قطاع المشاريع الإنشائية. ويهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، شملت الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة، واختبارات الصدق والثبات للتحقق من جودة أداة الدراسة، بالإضافة إلى استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار لاختبار العلاقة والأثر بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع الإنشائية.

2-4 توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

1-2-4 توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
20%	20	مدير مشروع
30%	30	مهندس موقع
15%	15	مهندس تخطيط
20%	20	مهندس جودة (QA/QC)
15%	15	أخرى
100%	100	المجموع

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة كانت من مهندسي الموقع (30%)، يليهم مديرو المشاريع ومهندسو الجودة بنسبة (20%) لكل منهما، مما يدل على أن العينة تضم أفراداً لديهم ارتباط مباشر بتنفيذ المشاريع، وهو ما يعزز موثوقية البيانات المتعلقة بإدارة المخاطر.

2-2-4 توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
25%	25	أقل من 5 سنوات
40%	40	من 5 إلى 10 سنوات
35%	35	أكثر من 10 سنوات
100%	100	المجموع

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة تتجاوز 5 سنوات (75%)، مما يعكس مستوى جيداً من الخبرة العملية، ويعزز دقة تقييمهم لممارسات إدارة المخاطر وأثرها على الأداء.

3-4 اختبار الصدق والثبات

1-3-4 اختبار الثبات (Cronbach's Alpha)

معامل الثبات	عدد الفقرات	المتغير
0.89	12	إدارة المخاطر
0.87	9	أداء المشاريع
0.91	21	الأداة ككل

تظهر النتائج أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا تجاوزت (0.70)، وهي القيمة المقبولة إحصائياً، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، وبالتالي فإن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجها.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

1-4-4 المتغير المستقل: إدارة المخاطر

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	0.72	3.85	تحديد المخاطر
مرتفع	0.75	3.78	تحليل المخاطر
متوسط	0.80	3.65	الاستجابة للمخاطر
متوسط	0.77	3.70	المتابعة والرقابة
مرتفع	0.76	3.74	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية جاء بشكل عام مرتفعاً بمتوسط (3.74)، حيث احتل بعد تحديد المخاطر المرتبة الأولى، بينما جاءت الاستجابة للمخاطر في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن بعض المشاريع لا تزال بحاجة إلى تطوير استراتيجيات التعامل مع المخاطر بشكل أكثر فعالية.

2-4-4 المتغير التابع: أداء المشاريع الإنشائية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	0.81	3.60	الأداء الزمني
متوسط	0.85	3.55	الأداء المالي
مرتفع	0.70	3.80	الجودة
متوسط	0.78	3.65	المتوسط العام

توضح النتائج أن مستوى أداء المشاريع الإنشائية جاء بمستوى متوسط بشكل عام، حيث سجلت الجودة أعلى متوسط، في حين جاء الأداء المالي في أدنى مستوى، مما يعكس وجود تحديات في ضبط التكاليف في المشاريع الإنشائية.

5-4 اختبار الفرضيات

1-5-4 الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء الزمني.

المتغيرين	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة	المتغيرين
إدارة المخاطر × الزمن	0.62	0.000	إدارة المخاطر × الزمن

تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية نسبياً بين إدارة المخاطر والأداء الزمني، حيث بلغ معامل الارتباط (0.62)، وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على أن تحسين إدارة المخاطر يساهم في تقليل التأخيرات وتحسين الالتزام بالجدول الزمني.

2-5-4 الفرضية الثانية

يوجد أثر لإدارة المخاطر على ضبط التكاليف.

المتغير	معامل الانحدار (Beta)	قيمة T	مستوى الدلالة
إدارة المخاطر	0.58	7.12	0.000

تظهر النتائج وجود أثر معنوي لإدارة المخاطر على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (Beta = 0.58)، مما يشير إلى أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر يساهم بشكل مباشر في تقليل التجاوزات المالية وضبط التكاليف.

3-5-4 الفرضية الثالثة

توجد علاقة بين إدارة المخاطر وجودة المشاريع.

المتغيرين	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة	المتغيرين
إدارة المخاطر × الجودة	0.67	0.000	إدارة المخاطر × الجودة

تشير النتائج إلى وجود علاقة قوية نسبياً بين إدارة المخاطر وجودة المشاريع، مما يدل على أن المشاريع التي تطبق إدارة مخاطر فعالة تحقق مستويات أعلى من الجودة.

4-5-4 الفرضية الرابعة

يوجد أثر لإدارة المخاطر على الأداء العام.

المتغير	R ²	Beta	مستوى الدلالة
إدارة المخاطر	0.49	0.70	0.000

تظهر النتائج أن إدارة المخاطر تفسر حوالي (49%) من التغير في أداء المشاريع، وهي نسبة مرتفعة نسبياً، مما يؤكد الدور الكبير لإدارة المخاطر في تحسين الأداء العام للمشاريع الإنشائية.

6-4 ربط النتائج بالدراسات السابقة

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية وأداء المشاريع بمختلف أبعاده، المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة، وهو ما يتوافق مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا مختلفة.

فقد أكدت نتائج الدراسة الحالية وجود تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على الأداء الزمني، حيث تسهم الممارسات المنظمة في تقليل التأخيرات وتحسين الالتزام بالجدول الزمنية. وتتفق هذه النتيجة مع ما

توصلت إليه دراسة (الديري، 2011) التي أوضحت أن ضعف التخطيط وغياب إدارة المخاطر يؤديان إلى تأخر تنفيذ المشاريع، في حين أن دمج إدارة المخاطر في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين الأداء الزمني.

كما بينت نتائج الدراسة وجود أثر معنوي لإدارة المخاطر على ضبط التكاليف، وهو ما يتوافق مع دراسة (بو سنينة، 2011) التي أشارت إلى أن سوء تقدير المخاطر، خاصة المرتبطة بالمالك، يؤدي إلى تجاوزات مالية كبيرة. ويعزز ذلك ما توصلت إليه دراسة (رشيد، 2015) التي أكدت أن استخدام نماذج تحليل المخاطر يساعد في تقليل الانحرافات المالية وتحسين كفاءة اتخاذ القرار.

وفيما يتعلق بجودة المشاريع، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر وجودة التنفيذ، وهو ما يتفق مع دراسة (العثمان، 2017) التي بينت أن تطبيق إدارة المخاطر يرفع من مستوى جودة المشاريع ويقلل من الأخطاء التنفيذية. كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (السحيمات، 2023) التي أكدت أن تطبيق ممارسات قياس وتحليل المخاطر يساهم في تحسين جودة الأداء وتقليل المشكلات أثناء التنفيذ. وعلى مستوى الأداء العام، أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر تفسر نسبة معتبرة من التغير في أداء المشاريع، مما يؤكد دورها المحوري كأداة إدارية فعالة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البلاونه، 2024) التي أثبتت أن إدارة المخاطر، عند دمجها مع ممارسات إدارية أخرى، تساهم بشكل مباشر في نجاح المشاريع وتحسين أدائها.

وبشكل عام، يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة تتماشى بدرجة كبيرة مع الأدبيات السابقة، مما يعزز مصداقيتها، ويؤكد أن إدارة المخاطر تمثل عنصراً أساسياً في تحسين أداء المشاريع الإنشائية، خاصة في البيئات التي تتسم بالتعقيد وعدم اليقين.

الخلاصة

تناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي هدفت إلى اختبار فرضيات البحث والإجابة عن تساؤلاته. وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية وأداء المشاريع، مما يؤكد أهمية هذا المتغير في تحسين نتائج المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

كما بينت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية جاء بمستوى مرتفع نسبياً، إلا أن الأداء العام للمشاريع كان في المستوى المتوسط، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين التطبيق النظري والممارسة الفعلية. ويعكس ذلك الحاجة إلى تعزيز آليات التطبيق العملي لإدارة المخاطر، خاصة فيما يتعلق بمرحلة الاستجابة والمتابعة المستمرة.

وأوضحت نتائج اختبار الفرضيات وجود تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على جميع أبعاد الأداء، حيث ساهمت في تحسين الالتزام بالجدول الزمني، والحد من التجاوزات المالية، ورفع جودة التنفيذ. كما أظهرت نتائج التحليل أن إدارة المخاطر تفسر نسبة معتبرة من التغير في أداء المشاريع، مما يعزز دورها كأداة إدارية أساسية في بيئة المشاريع الإنشائية.

وبناء على ما سبق، يمكن التأكيد على أن تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتبنيها بشكل منهجي يسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة المشاريع وتحقيق أهدافها. وتمثل هذه النتائج أساساً علمياً يمكن البناء عليه في الفصل التالي، الذي سيتناول عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين إدارة المشاريع الإنشائية في الواقع العملي.

المراجع

- البلاونه، خالد علي (2024). أثر إدارة المخاطر وإدارة المعرفة في نجاح المشاريع الإنشائية: الدور الوسيط لأداء إدارة المشروع، مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مؤتة، مج 39، ع 1.
- بوسنينة، محمد علي بوعجيلة (2011). دراسة التأخيرات في المشاريع الإنشائية بسبب المالك. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، بريطانيا.
- خير الدين، موسى أحمد (2014) إدارة المشاريع المعاصرة منهج متكامل في إدارة المشاريع (ط) (2) الأردن عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
- الديري، علاء الدين علي (2011) إدارة وتخطيط المشاريع الإنشائية تأثير سوء التخطيط في مدة تنفيذ المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية لاء مدراء المشاريع الإنشائية المنفذة في إمارة دبي بين عامي 2006 - 2010 م ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، الإمارات دبي.
- رشيد، إنتصار (2015). تطوير برنامج عمل لتأثير المخاطر على تحقيق المشاريع الإنشائية. 49- Journal of Engineering 21(8) 28
- السحيمات، عبدالله أحمد محمد (2023). تأثير ممارسات وقضايا إدارة المخاطر على أداء المشاريع الإنشائية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية الهندسة، الاردن.
- العثمان، عبيد الله محمد (2017). أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء : دراسة ميدانية في في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الاردن.

- موسى شقيري نوري نور محمود إبراهيم الحداد، وسيم محمد، وذيب، سوزان سليم (2012).

إدارة المخاطر الأردن عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.